131761 ـ إذا تمنت زوجاً في الدنيا ولم تتزوجه فهل تتزوجه في الآخرة؟

السؤال

إذا كانت تتمنى شخصا في الدنيا ولم تتزوجه هل يمكنها أن تتزوجه في الجنة ويكون لهم أولاد؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تمني المرأة شخصاً معيَّناً أن يكون لها زوجاً في الجنة : ففيه تفصيل : إن كان متزوجاً في الدنيا ونساؤه من أهل الجنة : فلا يظهر جواز تمنيها ذلك ، وإن كان غير متزوج فلا حرج في تمنيها ذلك .

وقد ذكرنا في جواب السؤال رقم (12048) فتوى للشيخ ابن عثيمين في منع أن تدعو امرأة بأن يكون أبو بكر أو عمر رضي الله عنهما زوجاً لها في الجنة ، وقال الشيخ رحمه الله بأن هذا اعتداء في الدعاء ، وعلَّل ذلك بأن لهم رضي الله عنهم زوجات .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : "وإذا أحب امرأة في الدنيا ولم يتزوجها وتصدق بمهرها وطلبها من الله تعالى أن تكون له زوجة في الآخرة رجي له ذلك من الله تعالى" انتهى من "الفتاوى الكبرى" (5/461) .

فعلى قياسه : لا حرج أن تتمنى المرأة زوجاً معيناً في الآخرة ، والله تعالى أعلم ، هل يحصل لها ما تمنته أم لا ؟

وأما حصول الأولاد في الآخرة ، فقد اختلف فيه العلماء ، والأقرب أن الجنة لا يولد فيها .

وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (111777).

والله أعلم .